

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 38 @ فماتوا منها ! 2 2 ! حيث وقع أي قاعدين لا يتحركون ! 2 2 ! الآية يحتمل أن يكون توليه عنهم وقوله لهم حين عقروا الناقة قبل نزول العذاب بهم لأنه روي أنه خرج حينئذ من بين أظهرهم أو أن يكون ذلك بعد أن هلكوا وهو ظاهر الآية وعلى هذا خاطبهم بعد موتهم على وجه التفجع عليهم وقوله لا تحبون الناصحين حكاية حال ماضية ! 2 2 ! العامل في إذ أرسلنا المضر أو يكون بدلا من لوط ! 2 2 ! أي لم يفعلها أحد من العالمين قبلكم ومن الأولى زائدة والثانية للتبعيض أو للجنس ! 2 2 ! الآية أي أنهم عدلوا عن جوابه على كلامه إلى الأمر بإخراجه وإخراج أهله ! 2 2 ! أي يتنزهون عن الفاحشة ! 2 2 ! أي من الهالكين وقيل من الذين غبروا في ديارهم فهلكوا أو من الباقين من أترابها يقال غير بمعنى مضى وبمعنى بقي وإنما قال من الغابرين بجمع المذكر تغليبا للرجال الغابرين ! 2 ! يعني الحجارة أصيب بها من كان منهم خارجا عن بلادهم وقلبت البلاد بمن كان فيها ! 2 ! أي آية ظاهرة ولم تعين في القرآن آية شعيب ! 2 2 ! كانوا ينقصون في الكيل والوزن فبعث شعيب ينهاهم عن ذلك والكيل هنا بمعنى المكيال الذي يكال به مناسبة للميزان كما جاء في هود المكيال والميزان ويجوز أن يكون الكيل والميزان مصدرين ! 2 2 ! قيل هي هو نهى عن السلب وقطع الطريق وكان ذلك من فعلهم وكانوا يقعدون على الطريق يردون الناس عن اتباع شعيب ويوعدونهم إن اتبعوه ! 2 2 ! أي تمنعون الناس عن سبيل الله وهو الإيمان والضمير في به للصراط أو الله ! 2 2 ! ذكر في آل عمران ! 2 2 ! أي